موكلا ولم يعلموا ان الوكيل في اسمايه تعالي بمعني الحفيظ كما
في قوله وما انت عليهم بوكيل الصالحية اصحاب صالح بن عمر
الصالحي ومن مذهبهم انهم جوزوا قيام العلم والقدرة والارادة
والسمع والبصر بالميت ويلزمهم ان يكون الناس مع اتصافهم بهذه
الصفات اموتا وان لا يكون الله تعالي حيا الحابطية هو احمد
بن حابط نسب اتباعه الي ابيه وهو من اصحاب النظام قالوا
للعالم الهان قديم هو الله ومحدث هو المسيح الحدبية هو فضل
الحدبي ومذهبهم مذهب الحابطية الا انهم زادوا التناسخ وان
كل حيوان مكلف فانهم قالوا ان الله ابدع الحيوانات عقلا بالغين
في دار سوي هذه الدار وخلق فيهم معرفته والعلم به واسبغ
عليهم نعمه ثم ابتلاهم وكلفهم شكر نعمته فاطاعه بعض فاقرهم
في دار النعيم الذي ابتداهم فيها وعصاه بعض في الجميع فاخرجهم
من تلك الدار الي دار العذاب وهي النار واطاعه بعض في هذه
البعض دون البعض فاخرجهم الي دار الدنيا وكساهم هذه الاجساد
الكثيفة علي صور مختلفة كصورة الانسان والحمار ونحو ذلك
وابتلاهم بالباساء واللذاء علي مقادير ذنوبهم فمن كانت معاصيه
اقل كانت صورته احسن والامد اقل ومن كان بالعكس فبالعكس
ولا يزال يكون الحيوان في الدنيا في صورة بعد صورة ما دامت
معه ذنوبه وهذا عين القول بالتناسخ وفي عبارة وحقيقة
الروح نمسك عنها والمعتزلة قالوا ان انتقلت الي انسان اخر
سمي نسخا والي حيوان سمي مسخا والي شجر سمي فسخا والي
حجر سمي رسخا وهو من الاجسام اللطيفة وهي بينها وبين
الحياة تلازم المعمرية هو معمر بن عباد السلمي قالوا الله لم
يخلق

هو الذي يحاسب الناس في الاخرة

يخلق غير الاجسام واما الاعراض فتخترعها الاجسام اما
طبعا كالنار للاحراق والشمس للحراره واما اختيارا كالحيوان للالوان
قيل ومن العجب ان حدوث الاجسام وفناها عند معمر من
الاعراض فكيف يقول انها من فعل الاجسام الثمانية هو ثمامة
بن اشرس النميري كان جامعا بين سخافة الدين وخلاعة
النفس قالوا الافعال المتولدة لا فاعل لها اذ لا يمكن اسنادها الي
فاعل السبب لاستلزامه اسناد الفعل الي الميت فيما اذا رمي
سهما الي شخص ومات قبل وصوله اليه ولا الي الله لاستلزامه
صدور القبيح عنه وغير ذلك الخياطية اصحاب ابي الحسن بن
الحسن الخياط قالوا بالقدر اي اسناد الافعال الي العباد الجاحظية
هو عمرو ابن بحر بن ابي عمر الجاحظ كان من العقلاء البلغاء في ايام
المعتصم والمتوكل وقد طالع كتب الفلاسفة وروج كثيرا من مقالا
بعبارته البليغة اللطيفة قالوا المعارف كلها ضرورية ولا ارادة
في الشاهد اي في الواحد منا وانما ارادته لفعله عدم السهو اي
كونه عالما غير ساه وارادته لفعل الغير هي الميل اي ميل النفس
اليه الكعبية هو ابو القاسم بن محمد الكعبي كان من معتزلة بغداد
وتلميذ الخياط قالوا فعل الرب واقع بغير ارادته فاذا قيل انه تعالي
مريد لافعاله اريد انه خالق لها واذا قيل انه مريد لافعال غيره
اي امر بها الجبائية هو ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي
من معتزلة البصرة قالوا ارادة الرب حادثة لا في محل والله تعالي
مريد بتلك الارادة موصوف بها البهشمية انفرد ابو هاشم عن
ابيه بامكان استحقاق الذم والعقاب بلا معصية مع كونه
مخالفا للاجماع والحكمة الفرقة الثانية من الفرق الاسلامية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)